

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنها مفردة لأن الأصل هو الإفراد وإنما التركيب فرع ومن تمسك بالأصل خرج عن عهدة المطالبة بالدليل ومن عدل عن الأصل افتقر إلى إقامة الدليل لعدوله عن الأصل واستصحاب الحال أحد الأدلة المعتبرة .
وأما الجواب عن كلمات الكوفيين أما قولهم إن الأصل في كم ما زيدت عليها الكاف قلنا لا نسلم فإن هذا مجرد دعوى من غير دليل ولا معنى .
قولهم إن العرب قد تصل الحرف في أوله نحو هذا فقد قدمنا الجواب عنه فيما سبق